

## حكايات

العمال يؤكدون التحسن في عمل شركة الاتحاد العربي للنقل البري  
شكاوي العمال تطيح مدير مالية  
النقل الداخلي في دمشق

| محمود الصالح

كشف تقرير مكتب نقابة عمال النقل البري خلال المؤتمر السنوي للنقابة عن استجابة إدارة الشركة العامة للنقل الداخلي في دمشق للشكاوي التي قدمها العمال من خلال مكتب النقابة بحق المدير المالي وتصرفاته غير المقبولة تجاه العمال وفرض عقوبات لأسباب غير موجبة، حيث تم تنظيم مذكرة بتصرفات المدير المالي وتطلب تغييره، واستجابات إدارة الشركة لهذا الطلب وتم تغييره وطالب عمال النقل في مؤتمرهم بتوفير الإمكانيات اللازمة لعمل شركة النقل الداخلي لتقوم بالأعباء الموكلة إليها، حيث استطاعت الشركة رفد كوادرها بعدد من العمال لسد النقص الحاصل في اليد العاملة.

وطالب العمال رفع التعويضات وخصوصاً العمال والفنيين، وتمت مناقشة موضوع ضبط عمل السيارات في مركز انطلاق لبنان الأردن الموحد التي تقوم بسرعة الركب من خارج المركز وعلى حساب السيارات المسجلة في المركز وتوحيد الجهات الوصائية المشرفة على عمل المركز، وطالب الأعضاء بضرورة إعادة النظر في التسعيرة المعتمدة إلى لبنان ومسواتها بالتسعيرة التي تتقاضاها السيارات اللبنانية عند قدومها من لبنان، وطالب العمال بضرورة إنهاء ظاهرة معقبي المعاملات والسماسة في مديريات النقل، واعتماد نظام النافذة الواحدة، وعلى عكس المطالبات الشعبية طالب مؤتمر النقابة بإعادة العمل بشكل كامل إلى مقر مديرية النقل في دمشق في الزلطاني وإنهاء العمل في باب مصلى ومديرية المشاريع، وهذا يعني أن المواطن سيكون مضطراً إلى مراجعة مكان واحد ما سيؤدي إلى ازحام كبير، على حين يتم إجراء معاملات النقل بمدينة دمشق الآن في أكثر من مكان ما يخفف من الازحام على المواطنين، كما أن مديرية النقل في الزلطاني تحتاج إلى إعادة تأهيل كامل للبناء الإداري والتجهيزات ومسارب الفحص وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا عن أعمال.

أما عمل كراج السومرية فقد طالبوا بضغط عمل السيارات العاملة في الكراج وتحديد التفرقة على خطوط الريف وذلك من خلال وضع تسعيرة منصفة للمواطن والسائق، ونوه أعضاء النقابة بعمل شركة الاتحاد العربي للنقل البري حيث لوحظ تحسن في عمل الشركة.

قاصرات تزوجن ثم تطلقن ثم تزوجن .. ونساء عملن في الباتون ومهن الرجال  
قصص نساء في الأزمة عانين وفقدن المعيل فقبن وحيدات يصارعن الحياة

| محمد منار حميجو



النساء اللواتي يعانين عدم وجود المعيل، مشيرة إلى أنه يتم التنسيق مع المختار إضافة إلى أن الفرق مزودة بطبيرة نسائية وقابلة في حال كان هناك ولادات إضافية إلى وجود مرشدين نفسيين، ومعتبراً أن تغيير الأفكار يحتاج إلى جهد كبير جداً في تلك المناطق.

وروت مديرة مشروع دعم في جمعية نور للإغاثة والتنمية نور قسام أنه يتم تدريب النساء في المناطق التي كانت ساخنة سابقاً وفقدن أزواجهن أو الرجل المعيل على العديد من المهن منها التدريب على الحياطة أو الخياطة وغيرها من المهن التي كانت أكثر شيوعاً.

وأكدت قسام أن هناك ارتفاعاً كبيراً في زواج القاصرات والولادات في المناطق التي دخلت إليها مازة قسام. وأكدت قسام أن هناك حالات منها أن هناك فتيات في سن ١٧ سنة في تلك المنطق تزوجن ثم تطلقن ثم تزوجن مرة ثانية وهن في هذا العمر حتى إن بعضهن لديهن أولاد في سن ٥ سنوات وهي ما زالت بافاعة. وأشارت قسام إلى أنه سيتم الاتجاه إلى القنيطرة وخصوصاً في منطقة بعب الصخر التي يعد أغلب قاطناتها من النساء بعدما فقد الكثير من النساء

« امرأة عمرها ٣٢ سنة أنجبت ١٥ طفلاً  
« جمعية في حمص؛  
٦٠ بالمئة من النساء في ريف المحافظة بلا معيل

أزواجهن، مشيرة إلى أن هناك نساء أصبحن يعملن بهن الرجال حتى إن إحداهن تعمل في مهنة صب الباتون وأخرى بائعة حلويات وثالثة ساقطة بحسب وغيرها من هذه المهن. ولقت سيليفي لولو من جمعية دير يعقوب إلى أنه كان الكثير من الولادات حدثت في الغوطة في ريف دمشق، مشيرة إلى أنه حينما دخلت الفرق الجواله كانت الاستجابة كبيرة.

وأكدت أنه كان هناك الكثير من حالات الزواج المبكر حتى إن بعض الفتيات تزوجن بأعمار ١٢ سنة في الغوطة، لافتة إلى أنه كان هناك حملات توعية للأهالي في هذا الإطار.

## وزير التربية: لن نقبل أي اعتداء على مدرسينا... وكرامة المدرس واجب مقدس

| طرطوس- الوطن

بشكل دقيق وكامل وتم تخصيص الجهاز الطبي الكامل للاهتمام بهم.

وفي تصريح إعلامي لوزير التربية عماد العزب قال: تم الاعتداء على أحد كوادرنا التدريسية في محافظة طرطوس، وهذه جريمة لا تقبل بها، وستعمل على تطبيق القانون ومعاقبة الجناة. وأضاف: احترام كرامة الكادر التدريسي واجب وطني مقدس، والمدارس مكان له حرمة، لا يمكن المساس بها، وأي انتقاص منها هو انتقاص للوزارة بأكملها.

وهذه الحادثة يجب ألا تتكرر، وتواصلت فور ورود الخبر مع المدير والمدارس باتصال هاتفني، وأعلمتها بأن هذا الاعتداء اعتبره اعتداء شخصياً على الكادر التدريسي كاملاً، وطلبت من الجهات المعنية كافة ملاحقة الجناة، وإلقاء القبض عليهم ومحاسبتهم.

كما أوعزت إلى مدير تربية طرطوس متابعة الحادثة، وإعلانها بالمستجدات، هذا وقد سبق هذه الحادثة بساعات اعتداء الجناة على موظف في قسم الهاتف ومحاولة خطفه.

أما الاعتداء الثاني فحصل في بانياس حيث أقدم شابان على دخول حرم مدرسة جلال خدام بطريقة غير مشروعة، واعتديا على طالب من طلاب المدرسة لأسباب خاصة، وعندما حاول مشرف الأنشطة الاضغيفيه حل الخلاف بينهم اعتديا عليه من قبلهما، ونقل على إثرها إلى مشفى بانياس للعلاج وهو في العناية المشددة وفي تصريح لوزير التربية عماد العزب قال: تواصلت مع الجهات المعنية بطرطوس، فنأكدت أنه تم إلقاء القبض على المعتدين وسيتالان العقاب الشديد لإقدامهما على هذا العمل، كما قمت بالاطمئنان على الوضع الصحي للمدرس، وتابع الموضوع متابعة شخصية وسطيق القانون على كل من يتجرأ على القطار التربوي، ويحاول النيل من هبة العاملين فيه.

تكررت الاعتداءات على المدارس وكادرها التربوي في محافظة طرطوس خلال اليومين الماضيين وبات حديث الناس والجهات المعنية فبعد حادث اعتداء بعض الأشخاص أمس الأول على مدرسة سرستان ومديرتها وأحد مدرسها وقع أمس اعتداء جديد على مدرسة جلال خدام في مدينة بانياس وأحد المدرسين فيها وفي الاعتداءين تم إسعاف المصابين إلى المشفى الحكومية وما زالوا قيد العلاج واحدهم في العناية المشددة.

ففي سرستان وفي حادثة غير مسبوقة بمحافظة طرطوس تعرضت المدرسة وكادرها لإعتداء من طالب مفصول من المدرسة وشخصين معه حيث اعتدوا بالضرب المبرح على مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية وآخرين وقد تم إسعاف الكادر المصاب إلى مشفى الباسل حيث قام محافظ طرطوس صفوان أبو سعدي بزيارتهم والاطمئنان على وضعهم وأكد أن القانون سيأخذ مجراه بحق المعتدين.

كما زار مدير التربية علي شحود الذي لم يرض على تكليفه بالمديرية سوى يومين مشفى الباسل مطمئناً على الأستاذ صلاح محمد علي مدير مدرسة سرستان ومدرس اللغة العربية مضافاً: إن إصابتهم لم يظهر فيها أي آثار العلاج الطبي اللازم لهم.

مضيفاً: إن إصابتهم لم يظهر فيها أي آثار العلاج الطبي اللازم لهم.

مضيفاً: إن إصابتهم لم يظهر فيها أي آثار العلاج الطبي اللازم لهم.

حماة ومختلف الجامعات على ضبط أي حالات خلل تضر بالعملية التعليمية واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها.

واستمع الوزير من أعضاء مجلس الجامعة إلى العديد من القضايا التي تخص العملية التعليمية، منوهاً بأن جميع القضايا المطروحة ستناقش في مجلس التعليم العالي، كما أن الوزارة جاهزة ومن خلال الجامعات لتلبية المتطلبات كافة ضمن القوانين والأنظمة، بما فيه التركيز على الدراسات والبحوث العلمي وأهمية تحسن تصنيف الجامعات السورية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بذلك.

كما تم التركيز على إعادة النظر بالخطط الدراسية لمختلف الكليات حسب واقع كل منها، من خلال دمج وتحديث المقررات الدراسية لسنوات الإجازة وحتى الدراسات العليا.

وفي رده على مطالب البعض بافتتاح كلتي زراعة وحقوق في الغاب، وكلية تربية موسيقية في حمص، وعدة كليات وتخصصات، قال إبراهيم: لا يمكن إحداث وافتتاح أي كلية ما لم تكن البنية التحتية متوفرة من بناء وتجهيزات لازمة وكادر تدريسي، مضافاً: عند توفر هذه المتطلبات فلا مانع من إحداث أي كلية أو اختصاص.

لا افتتاح لأي كلية أو اختصاص ما لم تكن البنية التحتية متوفرة  
إبراهيم لـ«الوطن»: ٧ مشروعات قيد التنفيذ في حماة بقيمة ٥,٧ مليارات ليرة  
تبسيط إجراءات الطلاب في الكليات وضبط حالات الخلل والفساد

| فادي بك الشريف



كشف وزير التعليم العالي بسام إبراهيم لـ«الوطن» أنه يتم العمل على تنفيذ ٧ مشروعات مهمة في محافظة حماة بقيمة ٥,٧ مليارات ليرة، يتم تنفيذها عن طريق شركات القطاع العام بهدف تحسين واقع عدد من الكليات والمعاهد وتوسعتها وتطوير البنية التحتية بما ينعكس على وضع الجامعة والطلاب، ناهيك عن زيارة عدد من المشاريع الهندسية.

وتنفذ أعمال سور جامعة حماة، مؤكداً أن جميع المشاريع عن طريق شركات القطاع العام.

هذا وترأس وزير التعليم العالي خلال زيارته اجتماع مجلس جامعة حماة لبحث العملية التعليمية والبحثية في الجامعة إضافة إلى رصد واقع الامتحانات في الجامعة وتأمين مختلف المستلزمات.

وأشار إبراهيم إلى التوجه بمتابعة مختلف مشاكل الطلاب والعمل على معالجتها بما فيه تبسيط الإجراءات والاستمرار بالقوانين بما يستخدم المواطن والطلاب وإصدار النتائج في

المواعيد المحددة، ناهيك عن الاهتمام بتأهيل الكوادر الإدارية في الجامعة والاهتمام بجميع المناحي الطلابية وعدم منح الاستثناءات.

هذا وكان إبراهيم قد أكد عمل الوزارة على تعديل بعض التشريعات والقوانين كقانون تنظيم الجامعات على الصعيد الإداري والعلمي والبحثي وتطوير قانون الهيئة العليا للبحث العلمي بهدف رفع جودة العملية التعليمية وتحسين المخرجات ورفع ترتيب وتصنيف الجامعات السورية.

وشدد وزير التعليم ضرورة على

ضبط حالات الفساد والخلل إن وجدت ونسب ضرراً بالعملية التعليمية في الجامعات، بما فيه مساعدة الطلاب والاهتمام بشكل أكبر بمشكلات الطلاب، وتأمين مختلف المستلزمات لعمل الكليات، وضرورة الاهتمام بالبحث العلمي وتعزيزه في مختلف الجامعات، بما يعكس على مستوى الجامعات.

كما نوه باستعداد الوزارة لتقديم جميع الدعم اللازم بما ينعكس على معالجة العملية التعليمية والامتحانية، مع هذه العقبات التي تواجه الطلبة، إضافة إلى مساهمة المعنيين في جامعة

## عمال: مواد كرت اللباس الشتوي «ستوك» وأسعارها غالية!

| حماة- محمد أحمد خبازي

عبر العديد من عمال الجهات العامة في حماة الذين خصصوا (بر كرت) اللباس الشتوي، عن استيائهم من المواد التي يحصلون عليها من شركة وسيم والوحدة الاقتصادية بمدينة حماة، بسبب رداءتها وأسعارها الغالية، التي هي أعلى من نظيرها في الأسواق المحلية أيضاً.

وتساءلوا: لماذا لا يحق لهم صرف قيمة كروتهم من السورية للتجارة وشراء مواد غذائية ومنقذات وغيرها من مستلزمات الأسرة الضرورية، أو من صالات المؤسسة الاجتماعية العسكرية التي تحوي مواد جيدة وأسعارها تناسب وضعهم المادي أيضاً.

وقالوا لـ«الوطن»: نحن لسنا ضد الشراء من شركة وسيم أو صالة الوحدة الاقتصادية المتعاقدة مع اتحاد العمال بهذا الشأن، ولكننا ضد المواد الرديئة وأسعارها الغالية التي ندفعها لسبب لا تستحق هذه القيمة.

مصدر في الوحدة الاقتصادية بين لـ«الوطن» أن الأسعار محددة بقرار من الإدارة العامة في دمشق، وأن ١٠-١٥٪ من أرباحها مخصصة لذوي وأسر الشهداء.

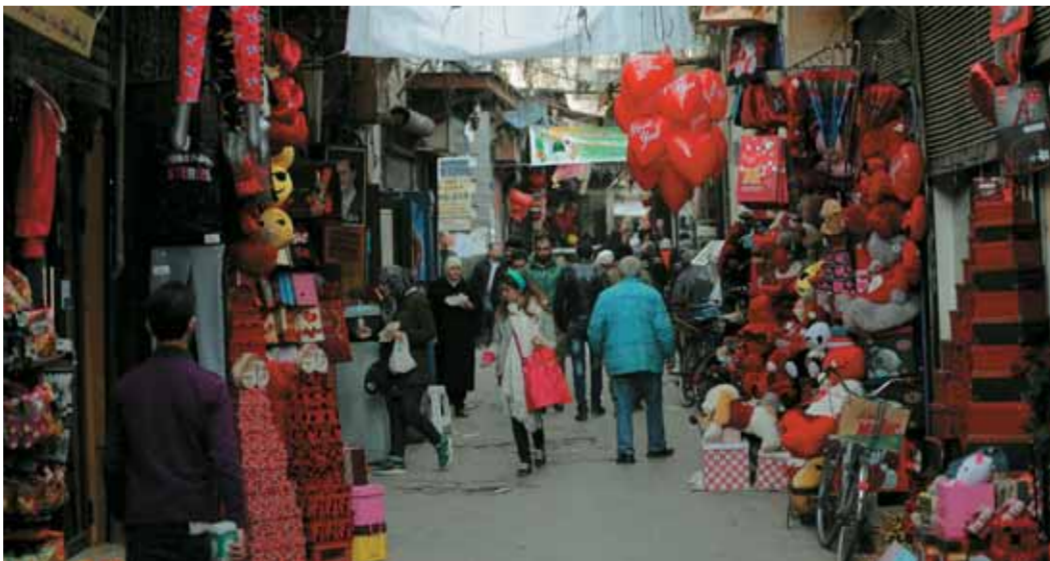
وأكد رئيس اتحاد عمال حماة مصطفى خليل لـ«الوطن» أن شكوى العمال محقة ومشروعة، وبناءً على هذه الشكاوى التي تلقيناها من مئات العمال، وعلى الواقع الراهن، نتواصل مع المعنيين بشركة وسيم في حماة والإدارة العامة في دمشق صباح أمس الأربعاء، ونقلنا لهم مذمر العمال وملاحظتنا، وطلبنا رفقاً صالة الشركة في حماة بمواد جيدة وبتخفيض الأسعار أيضاً، وقد وعدنا بالاستجابة السريعة.

وأوضح أن الاتحاد يناهض شكوى وهموم العمال، وهو معهم بكل ملاحظاتهم، ولكن كرت اللباس لا يمكن صرف قيمته بمواد غذائية أو غير غذائية، فهو كرت لباس، وتستجر موارده من جهات القطاع أيضاً.

## «لا وقت للحب» في اللاذقية

## الورد يذبل ولا يبقى معها ذكرى طويلة من «حبيب القلب»

| اللاذقية - عبير سمير محمود



«لا وقت للحب»، عبارة أجاب بها عدد من المواطنين الذين التقيتهم «الوطن»، عشية عيد الحب، معنوتين واقفهم بالهم المعيشي الذي سرق كل ورود أفراحهم لتتحول مزيانيتها إلى اللهاث وراء لكمة العيش في ظل الغلاء الفاحش لمعظم المواد الأساسية، مشيرين إلى أن الحب بات للمراهقين الذين لم يعوا بعد أن الحب لم يعد ذا قيمة مادية في هذا الزمن المعيشي الصعب.

وفي جولة على عدد من أسواق اللاذقية عشية «الفالتاين»، برز اللون الأحمر الذي يغطي معظم واجهات المحال التجارية، التي ارتأت عدد من أصحابها استبدال الورود بالهدايا العينية كالفتايج التي يزينها العشايق بأسمائهم عند الطلب، أو بالصناديق والأقفاص الخشبية التي تملؤها الشوكولا الملوقة بشرائط حمراء لامعة، بأسعار تضاعفت لعشر مرات عن أسعارها في الأيام العادية، لتتراوح بين ١٦٥٠ - ٣٠ ألف ليرة سورية حسب الحجم والكمية والمعبأة بداخلها.

ونكرت إحدى العاشقات لـ«الوطن»، أن نظرتها لهدايا الفالتاين تختلف عن غيرها من الفتيات اللاتي يفضلن الورد، لتقول: إنها تحب أن يهديها حبيبها بوالين ملونة بدل الورد أو حتى الدباديب، في المقابل ذكرت إحدى طالبات المدرسة أنها قامت بجمع

مصروفها المدرسي طوال الشهرين الماضيين لشترتي هدية لزميلها في الصف وتقدمها له في عيد الحب.

ولم تغب ألعاب الدباديب الحمراء عن عدد من المحال رغم قتلها، واللاف في الأمر أن سعر الدب الأحمر يبدأ بألف ليرة وصولاً إلى ١٢٠ ألف ليرة حسب الحجم والنوعية، على حين إن الوردة الحمراء انخفضت أسهمها على بورصة الحب هذا العام، لتتكون الأرزح وتتراوح بين ١٥٠٠ - ٤٠٠٠ ليرة سورية، بحسب ما ذكر صاحب

أحد المحال التجارية لـ«الوطن»، مبيناً أن الفتاة هذه الأيام لم تعد تهتم بالورد وباتت تطلب يهدايا ذات قيمة مادية أكبر بحجة أن الورد يذبل ولا يبقى معها ذكرى طويلة من «حبيب القلب».

وفي إحدى الأسواق الشعبية، ينادي أحد باعة الفول الجوالين «فول الحب يبيدي القلوب... عاتلغ غالي يا حبوب»، إشارة إلى أن الفول بات يتناسب العشايق بعد ارتفاع أسعاره جراء أزمة الغاز، مبيناً أن عيد الحب يكون بتأمين لكمة العيش لمن تحب لا أكثر.

كساد في سوق الحب  
أسواق الأغنياء فقط لهدايا فالتاين

| جلتار العلي

رغم المظاهر المعتادة في الأسواق لبضائع الحب والإعلان عنها إلا أننا نشهد هذا العام كساداً أصاب اقتصاد الحب، يتجلى بعدم الاهتمام بعمليات الشراء المعتادة، والتي من المرجح أن يعود السبب وراء انخفاضها العامل الاقتصادي والمعيشي، وانخفاض الدخل ما جعل متطلبات المعيشة أولوية استبعدت هدايا الحب من قائمة الكثير من العشايق بات جلياً التوجه إلى البسطات لمن استطاع إليها سبيلاً ويرغبون في إحياء شعائر هذه المناسبة للتماس هدية بأسعار من الممكن أن تكون مقبولة مقارنة بأسعار المحال المباحة عن تسجيل أرباح كبيرة في موسم الحب، الذي فرد ظلاله الحمراء على واجهاتها وزيئتها، فإلى جانب الدباديب والورود الحمراء المباحة الثمن، ذهبت بعض المطاعم إلى إسباغ سميات تتناسب مع المناسبة على بعض المأكولات والحلويات التي تقدمها.

الكثير ينظرون إلى السماء بترقب بدء المنخفض الجوي ونعمة السماء وقساوة الطقس عسى أن يكون نعمة تير بقاهم في منازلهم وتقيهم حرج التقصير وتوفر عليهم صرف ما بالحب وانتظار ما في الغيب، وبالمقابل وعلى ذمة أهل الكار شهدت أسواق الذهب خلال الأيام الماضية مع اقتراب موعد الحب نشاطاً في عمليات شراء القطع الذهبية الصغيرة والمتوسطة الوزن والحجم.

إلا أن المشكلة الأكثر وضوحاً في المجتمع السوري ذاك التباين الكبير بين «الحب الفقير» و«الحب الغني» حيث نلاحظ اهتمام الفنادق الكبرى والمطاعم المشهورة بهذه المناسبة وهنا يقدم العشايق الأغنياء مبالغ كبيرة لهذه المناسبة، فيما نلاحظ عدم اهتمام في الحارات الفقيرة ومطاعم بلا نجوم.

كما بدأ واضحا أن المولات أكثر اهتماماً بهذه المناسبة من غيرها من الأسواق الشعبية.

ورغم أن اللون الأحمر غزا معظم الأسواق والمحلات إلا أن الإقبال على الشراء بقي محدوداً.